

المهذب

[120] اللهم إني أسألك بحرمة وجهك الكريم أن تجعل يومي هذا خير يوم عبدتك فيه منذ أسكنتني الأرض وأعظمه أجرا وأعمه نعمة وعافية وأوسع رزقا وأبتله عتقا من النار وأوجبه مغفرة وأكمله رضوانا وأقربه إلى ما تحب وترضى اللهم لا تجعله آخر زمان صمته لك وارزقني العود فيه حتى ترضى وترضى كل من له قبلي تبعة، ولا تخرجني من الدنيا إلا وأنت عني راض. اللهم واجعلني من حجاج بيتك الحرام في هذا العام وفي كل عام المبرور حجه المشكور سعيهم المغفور ذنبهم المستجاب دعاؤهم المحفوظين في أنفسهم وأديانهم وذرائعهم وأموالهم وجميع ما أنعمت به عليهم، اللهم اجعل قلبي في مجلسي هذا وفي يومي هذا وفي ساعتني هذه مفلحا منجحا مستجابا دعائي مرحوما موتى ومغفورا ذنبي. اللهم واجعل فيما شئت واردت وقضيت وحتمت وأنفذت أن تطيل عمري وأن تقوي ضعفي وأن تغني فقري وأن تجبر فاقتي وأن ترحم مسكنتي وأن تعز ذلي (1) وأن تونس وحشتي وأن تكثر قلتي وأن تدر رزقي في عافية ويسر وخفض وعيش وتكفيني كل ما أهنني من أمر دنيائي وآخرتي ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين فأعجز عنها ولا إلى الناس فيرفضوني وعافني في بدني وديني وأهلي ومالي وولدي وأهل مودتي وجيراني وإخواني وأن تمن على بالامن أبدا ما أبقيتني فإنك وليي ومولاي وسيدي وإلهي وثقتي ورجائي ومعدن مسألتي وموضع شكواي ومنتهى رغبتني فلا تخيبني (2) عليك دعائي يا سيدي ومولاي ولا تبطل طني ورجائي لديك فقد توجهت إليك بمحمد وآل محمد صلواتك عليهم وقد قدمتهم إليك أمامي وأمام حاجتي وطلبتي و (3) تضرعي ومسألتي فاجعلني بهم وحيها في الدنيا والآخرة فإنك _____ (1) في بعض النسخ زيادة " أن تغفر لي "

(2) في بعض النسخ " فلا تخيبني " (3) في بعض النسخ " ولا تبطل " بدل " وطلبتي " .